



واقع استعمال التعليم المدمج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية

م. د علي صاحب عباس ناصر

مديرية تربية كربلاء: الكلية التربوية المفتوحة

lyalysary043@gmil.com

المستخلص :

يهدف البحث الى التعرف على واقع استعمال التعليم المدمج من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بمحافظة كربلاء، وإظهار التحديات التي تواجههم واعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٢٥٠) مدرسا ومدرسة من المرحلة المتوسطة واستعملنا الاستبانة كأداة لجمع البيانات الخاصة بالبحث، وتم استعمال مجموعة من الاختبارات وأظهرت نتائج البحث موافقة أفراد العينة لمجالي واقع استعمال التعليم المدمج، والتحديات المستعملة وكانت بدرجة موافق لكل منهما. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس (ذكور اناث) ومن توصيات البحث الاهتمام بالتعليم المدمج في مدارس المرحلة المتوسطة. كما اقترحنا عدد من الدراسات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج - التحديات - معلمو المرحلة المتوسطة - محافظة كربلاء.

Identifying the reality of using blended learning from the perspective of intermediate school teachers in Karbala Governorate, and revealing the most important challenges they face

Dr. Ali Sahib Abbas Al-Wazni

Directorate of Education in Karbala

lyalysary043@gmil.com

Abstract:

The aim of the research is to identify the reality of using blended learning from the perspective of intermediate school teachers in Karbala Governorate, and to reveal the most important challenges they face. We relied on the



descriptive approach, and the research sample consisted of (250) male and female teachers of intermediate school in Karbala Governorate. We used the questionnaire as a tool to collect data for the research, and a set of tests were used. The research results showed that the sample members agreed with the two areas of the reality of using blended learning and the challenges used, and there was a degree of agreement for each of them. The results also showed that there were no statistically significant differences between the responses of the sample members according to the gender variable (males, females). Among the research recommendations is to pay attention to blended learning in intermediate schools. We also suggested a number of future studies.

Keywords: Blended learning - Challenges - Intermediate school teachers - Karbala Governorate.

مقدمة

إن التخلي عن التكنولوجيا في وقتنا الحاضر أصبح صعبا جدا، نظرا لما تقدمه اليوم من تسهيلات وفوائد على المجالات كافة ومنها التعليم ومؤسساته التعليمية والتنافس على استعمال تكنولوجيا المعلومات بالاتصالات لكي تواكب التطور والانفجار المعرفي، فقد فرضت هذه التكنولوجيا نفسها في مجالات الحياة المختلفة . وخصصت التربية والتعليم تطور الأساليب وطرق حديثة غير مباشرة تعتمد على مستحدثات تكنولوجيا لتحقيق التعليم كما أصبحت المصادر والمعلومات يسيرة الوصول إليها ولا تكلف الأثمان الباهظة كما في السابق فضلا عن عناء البحث والاستقاء، فقد أشار العليان ٢٠١٩ أنه من الممكن تلخيص مكان التكنولوجيا التعليم في المحاور الآتية: تحسين العملية التعليمية من خلال المشاركة بين المتعلم والمعلم وتفعيل هذه الدورة المهم في هذه العملية باستعمال وسائل تكنولوجيا متعددة أو تنوع الخبرات المقدمة للمدرس من إضافة لذلك الدور في تقديم وتقييم المواد الدراسية للمعلم بشكل مستمر من خلال تلك الخبرات فهي تضمن الاختلاف بين المتعلمين في استعمال التكنولوجيات، وكذلك فهي تراعي الظروف الفردية بينهم وأيضا تختصر الوقت والزمن المحدد للتعليم ويعد دمج وتوظيف هذا تطور التكنولوجي في التعلم من أهم مناحي مسارات العملية التعليمية عبر التاريخ أصبح متيسر لكل فرد بغض النظر عن المكان والزمان وقد أشار (شعباني وإدريس ٢٠٢١) إلى أهميتها في التعليم كأحد مداخل هذا التطور الحاصل ودورها الفعال في عملية التدريس بالإضافة الحاصلة إلى أقصى حد ممكن نمتلك تقنيات أنا استعملت



تكنولوجيا يحفز جوانب كثيرة من قدرات ومهارات المتعلمين، كما أن التحكم وتوظيف هذه التكنولوجيا يعدّ دعامة للمعرفة وطلابها والتعليم الإلكتروني فإن الأولوية الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية لأنها يعدّ واقع تربوي ملموس يسهم في توفير بيئة غنية مناسبة للمتعلم (الرشدي ٢٠١٦) كما أشار العجمي (٢٠١٨) إلى أن التعلم الإلكتروني يمتلك مميزات كثيرة منها توفير الفرص والتعليمية للطلاب في أي زمان وأي مكان ويحهم ويشجعهم على الشعوب الاستقلالية والتفاعل وتحمل المسؤولية ولكن ثم شيئاً لا بد أن يدركه وهو أن تدور لا يحل محل المعرفة والعلم الأساليب المتبعة للتعلم التقليدي ولكنه يمكن أن يقدم من خلال هذه التقنيات تحسينات للعملية التعليمية.

أولاً: مشكلة البحث

يعد التعليم بشكل عام الدعامة الأساسية في تقدم الأمم والشعوب، لذلك تسعى الشعوب لتحديث وتطوير التعليم، وبالنظر إلى التعليم نجد أنه يعتمد على كثير من مراحل التعليم التقليدي والذي يكاد يكون عبئاً كبيراً على المدرس، وأثر الطالب سلباً للغاية، لذا تسعى الكثير من المؤسسات التعليمية التربوية إلى تحديث وتطوير التعليم بإيجاد طرق حديثة ومتطورة للتعليم ويكون المدرس نشطاً وموجهاً ومرشداً.

كما أكدت عدة مؤتمرات على أهمية استعمال التعليم المدمج ومنها ما أشار إليه عبيدات والمحدودية (٢٠٢١) للمؤتمر الدولي الأول عبر الإنترنت والتعليم المدمج الذي ينظم في مركز المصادر التعليمية المفتوحة في الملتقى الافتراضي للتعليم المدمج أن هناك تحديات جديدة ممارسات متطورة مبتكرة تسعى إلى نشر استراتيجيات ثقافات وأساليب التعليم المدمج وتفعيل المداد والقرارات الدراسية وطرق خصام جديدة للتعليم المدمج في الجامعة المنعقد افتراضاً والذي يوصي بتطوير التعليم المدمج والتعليم الإلكتروني لضرورتهما في تطبيقات ومستجدات الثورة الصناعية الرابعة التي نعيشها اليوم، كما أن هناك توصيات المؤتمر الدولي الرابع للتعليم المدمج والتي تؤكد على ضرورة بناء مرتكزات التعليم المدمج بأن تكون بسيطة وسهلة وتكون ذا نمط تعليمي سهل عملياً عرضه للمعلم وتلقى الطالب بحيث يكون بإمكانه الحصول على المعلومات والدروس في أي وقت وبأي مكان يكون كما حدد فوائد التعليم المدمج من أبرزها هو الدمج بين أنشطة الفرد والجماعة والتعاون بينهما وإتاحة فرصة كبيرة للمتعلم في توظيف أكثر من وسيلة لتلقي المعرفة من بين الوسائل التقليدية والإلكترونية الكثيرة، واختيار المناسب منها وكل حسب مقدرته وإمكانية ومهاراته لكي يساعد الطلبة على اكتساب المعرفة بصورة أوسع (عبيدي والعلمي ٢٠١٧)، كما أشار حامد ٢٠٢١ من المؤتمر المنعقد في



المملكة العربية السعودية تحت شعار مستقبل التعليم الإلكتروني وفق رؤية ٢٠٣٠ أكد على توظيف التكنولوجيا في التعليم والاستفادة منها قدر المستطاع والتحول إلى التعليم المدمج الذي أصبح ضرورة وخيارا استراتيجيا يعد نموذجا للتعليم جديد ومختلف عن السابق ومميز متكامل لانه يعدّ اليوم توجيهها عالميا شاملا

وعلى الرغم من الجهود المبذولة من القائمين على التعليم في العراق لتطوير وتحسين طرق التعليم والتدريس والتوصيات التي تدعو إلى برامج دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي من أجل تطوير التعليم والارتقاء في تعليم اللغة، إلا أن هذه الطريقة التقليدية المعتادة في التعليم هي السائدة في معظم مدارسنا ومؤسساتنا التربوية والتعليمية. الأمر الذي تطلب التعرف على إجابة أسئلة البحث وهي: ما واقع استعمال التعليم المدمج من وجهة نظر مدرسي مادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بمحافظة كربلاء؟ وما هي تحديات استعمال التعليم المدمج من وجهة نظر مدرسي مادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) (a) في واقع استعمال مدرسي مادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للتعليم المدمج في محافظة كربلاء؟

ثانيا : أهمية البحث

يعدّ التعليم المدمج أحد الطرق الداعمة للطلبة في التدريس لأنها تدفع الطالب إلى أن يصبح شريكا في التعليم والتعلم، وهذا بالتأكيد يزيد من توصله وتفاعله مع المعلم والمنهج (الفهيد ٢٠١٥) وأكد السبيعي والقباطي (٢٠٢٠) بأن التعليم المدمج يركز على نظام تعليمي متكامل بهدف مساعدة المتعلم لكي يتعلم ذاتيا من خلال المراحل المحددة للتعليم ويقوم أيضا على دمج التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي بأشكال مختلفة التعليم المدمج ظهر فيه عدد جوانب القصور كما يرى القباني ٢٠١٧ من جهة ثانية أنه يوفر الوقت والجهد ويخرج العملية التعليمية من الروتين من خلال زيادة الحافز للمتعلمين ويراعي الفروق الفردية بينهم، وكذلك ذوي الاحتياجات الخاصة ويرفع مستوى الطلبة تحصيلهم الدراسي، وأيضا سهولة تطبيقه وإيصاله في بيئات وأماكن مختلفة، ويتميز أيضا بالكلفة المنخفضة ويحقق التفاعل بين المعلم المتعلم بصورة مستمرة، وكذلك الأنشطة التعليمية من خلال الإنترنت وتأسيسا على ما سبق، فإن هذا البحث يسلط الضوء على ضرورة استعمال التعليم المدمج والوقوف أمام المعوقات التي تواجه مدرسي المرحلة المتوسطة في محافظة كربلاء المقدسة وتأكيدا على ما خرجت به الدراسات السابقة من توصيات فإن هذا البحث جاء بتركيز الضوء على واقع التعلم المدمج واستعمالاته من وجهة نظر المدرسين في المرحلة المتوسطة في محافظة



كربلاء المقدسة، وكذلك التحديات والمعوقات التي تواجههم، فإن التعليم المدمج يعدّ أحد المداخل الحديثة التي يمكن الاستفادة منها في التطبيقات التكنولوجية للمعلومات في التنظيم من المواقف التعليمية، وعليه فلا بد من البحث في معرفة تلك التحديات والمعوقات التي تواجههم أما التعليم المدمج يعدّ أحد المداخل الحديثة التي يمكن الاستفادة منها فئة التطبيقات التكنولوجية للمعلومات وفي التصميم للمواقف التعليمية، وعليه فلا بد من البحث في معرفة تلك التحديات والمعوقات التي تواجهه في تنفيذه بشكل مناسب في التعليم العام لمحافظة كربلاء المقدسة. وتكمن أهمية البحث بالنقاط التالية:

١. الاستفادة من التقنيات المتطورة والحديثة في تدريس الطالب المناهج بالطرق التكنولوجية المختلفة .

٢. يساعد هذا البحث على وضع خطط مبدئية لتفعيل أثر التعليم المدمج في العملية التعليمية

٣. قد يخرج هذا البحث بعدد من التوصيات والمقترحات التي تقيد الميدان التعليمي .

٤. يساعد تطبيق التعلم المدمج في تقليل المعوقات والأعباء على جميع الكادر التدريسي

٥. يمكن أن يسهم هذا البحث في تحقيق رؤية وزارة التعليم إلى تحويل العملية التعليمية إلى الجانب الرقمي والتكنولوجي وتطوير مهارات الطالب

رابعاً: أهداف البحث

يهدف البحث التعرف على:

١- واقع استعمال التعليم المدمج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين بمحافظة كربلاء .
٢- الكشف عن التحديات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج بالمدارس الحكومية للمرحلة المتوسطة محافظة كربلاء .

٣- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في واقع استعمال التعليم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين .

خامساً: حدود الدراسة:

١- الحدود البشرية: مدرسو مادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة

٢- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة في محافظة كربلاء .

٣- الحدود الزمانية: الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥



٤- الحدود المعرفية: تتمثل في التعرف على واقع استعمال التعليم المدمج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية.

سادسا: تحديد المصطلحات

١- **التعليم المدمج:** عرفه الشрман (٢٠١٥) بأنه التعلم الذي يجمع بين أفضل ما في التعلم الصفي المباشر والتعلم من خلال الأنترنت.. (الشрман, ٢٠١٥: ٤١) ويعرفه الباحث إجرائيا: أنه عملية دمج مرتبة ومنظمة بين عمليتي التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي من خلال مصادر معينة ومخصصة لها.

٢- **واقع استعمال التعلم المدمج:** عرفه (معاشو ٢٠١٦) هو وصف لبيان درجة استعمال المدرسين والمدرسات للتعلم المدمج في المرحلة المتوسطة (معاشو, ٢٠١٦: ٢٣)

الفصل الثاني: الإطار النظري

يتناول الإطار النظري محاور عدة، تتمثل في مفهوم التعليم المدمج ومزاياه، وأهميته، والتحديات التي تواجه التعليم المدمج
أولا: التعليم المدمج مفهومه وأهميته:
مفهوم التعليم المدمج

يصف القراءة وحجة (٢٠١٣) التعليم المدمج بأنه مزيج من التدريس التقليدي في الفصول الدراسية والتفاعلات المباشرة وجهاً لوجه بين المعلمين والمتعلمين، والتي يتم تسهيلها من خلال التكنولوجيا وأجهزة الاتصال والإنترنت وتطبيقات البرمجيات. وبالمثل، يصف الصباغ (٢٠١٤) التعليم المدمج بأنه استراتيجية مصممة لمساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية من خلال دمج الأساليب التعليمية التقليدية مع التعلم الإلكتروني، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه. يفترض الباحث أن التعليم المدمج يدمج بشكل فعال نقاط القوة في التدريس التقليدي والتعلم الإلكتروني من خلال تعزيز التفاعلات المباشرة في الفصل الدراسي مع الاستفادة من الموارد والأدوات عبر الإنترنت لتعزيز فهم المتعلمين لموادهم. على الرغم من أن مصطلح "دمج" يمكن ترجمته إلى عدة أشكال، مثل التعلم المدمج، والتعلم المختلط، والتعلم الهجين، والتعلم متعدد الوصول، والتعلم المشترك، فمن المهم ملاحظة أن التعليم المدمج ليس مفهوماً جديداً؛ بل له جذور تاريخية في دمج أساليب واستراتيجيات التدريس المتنوعة.

ثانيا: مزايا التعليم المدمج



ان التعليم المدمج يحقق فوائد واضحة مختلفة. وفقاً لمنظور عام ٢٠٠٧، يسهل التعليم التعلم الدقيق وغير المرئي بين الأفراد، مما يتيح التقدم التكنولوجي من خلال عمليات التصميم والتنفيذ والاستعمال وهذا بدوره يعزز التبادل الثقافي بين الحضارات المتنوعة، مما يسمح بنشر المعرفة الجديدة من العلماء لصالح المجتمع. يؤكد الظاهري (٢٠١٤) أن التعليم يهدف إلى الوصول إلى أكبر عدد من المتعلمين بأقل تكلفة ووقت مع خلق فرص للتدريب. إن دمج المحتوى النظري عبر الإنترنت مع التطبيق العملي يقلل من تكاليف تقديم المواد العلمية، ويعزز فعالية التعلم وإمكانية الوصول إليه. إنه يستعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتنقل بين برامج الكمبيوتر المختلفة، مما يسمح للطلاب بالتعلم حتى لو لم يتمكنوا من حضور الفصول الدراسية ويوفر المرونة فيما يتعلق بالوقت والمكان. يسلط جونسون الضوء على أن إحدى المزايا الرئيسة للتعليم هي دوره كتكنولوجيا رائدة في التعلم، حيث يوفر خيارات متعددة للموارد التعليمية وأدوات الاتصال التي تلبي قدرات المتعلمين وتفضيلاتهم واستعدادهم. كما يوضح سليم (٢٠١٣)، فإن التعلم المدمج يشجع التعلم خارج إطار الفصول الدراسية التقليدية، وينشط تجارب الطلاب ويدمج التقييم طوال العملية. يعزز هذا النهج الابتكار في المهارات التي يمكن اكتسابها بالكامل عبر الإنترنت، مما يخلق توازناً بين اكتساب المعرفة ومهارات الحياة العملية. كما يعزز التعلم الشامل مع تعزيز مهارات التفكير النقدي مثل التحليل والتقييم. علاوة على ذلك، فإنه يزيد من قدرة المتعلمين على التكيف والمشاركة في تعليمهم، مما يجعل التعلم أكثر سهولة ومواءمة مع احتياجاتهم واختلافاتهم الفردية، مما يؤدي في النهاية إلى رضا أكبر عن التجربة التعليمية.

ثالثاً: أهمية تطبيق التعليم المدمج

إن التعليم المدمج ضروري لتقدم المجتمعات، ومن هنا تسعى الدول المتقدمة باستمرار تعزيز أنظمتها التعليمية من خلال دمج المهارات التكنولوجية المتطورة التي تحول التركيز من المدرس إلى المتعلم. ومن بين الابتكارات البارزة هو التعليم المختلط، المصمم لتعزيز التعلم المستقل عبر مختلف المستويات التعليمية. يدمج هذا النهج أساليب التدريس التقليدية مع التعلم الإلكتروني بأشكاله المتعددة، والذي نشأ استجابة لقيود التعليم عبر الإنترنت البحث، وخاصة الافتقار إلى التفاعل البشري المباشر بين الطلاب والمعلمين، مما قد يعيق تطوير مهارات الاتصال الفعالة. وفي هذا السياق، يتم التأكيد على أثر المدرس كمرشد ناصح وموجه، في حين يتم وضع الطالب كمشارك نشط في المراكز العملية التعليمية (حامد ٢٠٢١؛ ٧٦)



و يعتمد أيضا على دمج أساليب التدريس بمعايير محددة ذات صلة بالسياق التدريسي، مما يجعل التعليم المختلط مفضلاً على التعلم الإلكتروني وحده. وفي حين يركز التعلم الإلكتروني في المقام الأول على التنمية المعرفية والمهارية، فإنه غالباً ما يهمل الجوانب العاطفية، مما قد يؤدي إلى العزلة والانطواء بين الطلاب. ويميل التعليم الإلكتروني إلى التركيز على الحواس السمعية والبصرية على حساب الحواس الأخرى ويواجه صعوبات في تطبيق أساليب تقييم فعّالة. فضلاً عن ذلك، يتطلب التعليم الإلكتروني نوعاً معيناً من المعلمين، ويفتقر أحياناً إلى الاتصال الإنساني الضروري للتدريس الفعّال، الأمر الذي يجعل العديد من الطلبة يفضلون حضور المحاضرات بالطريقة التقليدية (الغامدي، ٢٠٠٧).

يمثل التعليم الدعامة الأساسية في تقدم الشعوب؛ ولذا تسعى الأمم المتقدمة لتطوير تعليمها بانتظام من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية المعاصرة التي تهدف إلى جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية بدلاً من المعلم ومن هذه المستحدثات التعليم المدمج الذي يستهدف مساعدة المتعلم على التعلم الذاتي في المراحل التعليمية المختلفة، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي، والتعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة، وقد ظهر نتيجة الجوانب القصور في التعليم الإلكتروني؛ المتمثلة في ضعف التواصل الإنساني المباشر بين المتعلمين والمعلمين مما يؤثر سلباً على اكتسابهم مهارات التواصل الفعال؛ إذ يبرز فيه أثر المعلم كموجه ومرشد لطلابه، ويبرز فيه أثر المتعلم كمتعلم إيجابي ومحور للعملية التعليمية (الغريب، ٢٠٠٩: ٧٨).

كما يجدر الإشارة إلى أن عملية الدمج بين أساليب التعليم تتم في ضوء عدة معايير، ترتبط بالموقف التعليمي، ويفضله على التعليم الإلكتروني على اعتبار أن التعليم الإلكتروني يركز على الجوانب المعرفية والمهارية دون الاهتمام بالجانب الوجداني، كما أن التعليم الإلكتروني ينمي أحياناً الانطوائية والعزلة لدى الطلبة، ويركز على استعمال حاستي السمع والبصر أكثر من غيرهما كما يواجه التعليم الإلكتروني بعض الصعوبات في تطبيق أساليب التقويم، كذلك يحتاج التعليم الإلكتروني إلى نوعية معينة من المدرسين فضلاً عن أن التعليم الإلكتروني يفترق أحياناً إلى العلاقات الإنسانية بين المعلم والمتعلم، وما زال العديد من الطلبة يفضل الطريقة التقليدية في حضور المحاضرات (الغريب، ٢٠٠٩). أوضح جبلي (٢٠٢١) أنه يمكن تناول أهمية تطبيق التعليم المدمج وفق المجالات الآتية:



١- الطلبة وتكون أهمية هذا التعليم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من حيث السرعة التعليمية، ووجود نوع من السهولة والمرونة في وقت التدريس عن بعد على الإنترنت، وتكون أوقاته إما مفتوحة أو مرنة، كما أنه يتيح الفرصة أمام الطلبة اللقاء بالتدريسيين، ويعزز من قدرتهم على التغلب على ما يواجههم من معوقات أو صعوبات وتحديات خلال عملية التدريس، ولاسيما أولئك الطلبة الذين ليس لديهم المهارات الكافية التي تمكنهم من التعامل مع التكنولوجيا الحديثة دون تلقي العون والمساعدة والدعم من المعلم.

٢- الإنفاق على التعليم المدمج : قد صار الإنفاق على التدريس وقلة نفقته أمراً مهماً، لا سيما مع تضخم المنظمات التعليمية مع زيادة في الإنفاق عليها، حيث يوفر التعليم المدمج حلولاً لخفض النفقات على المستويات كافة .

٣- مواجهة الظروف الاستثنائية (كـتسونامي، جائحة كورونا.... التي تجعل من الصعب الاقتصار على نمط التعليم التقليدي، إذ يصبح ذهاب الطلبة بشكل دائم ومستمر للمدارس أمراً غير ممكناً، لذا يظل هذا التعليم المدمج حلاً للإبقاء على استمرارية العملية التعليمية رغم المعوقات والصعوبات.

رابعا: مميزات التعلم المدمج

- بإمكان التعليم المدمج فرصة كبيرة لتجاوز الحدود الزمانية والمكانية في العملية التدريسية والحصول على المعلومات من خلال شبكة الانترنت.

- يهدف التعلم المدمج الى افضل النتائج في مجال التدريب اثناء العمل وذلك يتم تحقيق الأهداف التعليمية بوقت اقل من التعليم التقليدي .

- يقوم بتوفير بيئة تفاعلية مستمرة إذ يوفر الاتصال وجها لوجه مما يزيد من الاندماج والتفاعل بين الطالب والاستاذ و يسهل عملية التواصل مع الطلبة وتزودهم بالمادة العلمية بصورة اكثر وضوحا من خلال التطبيقات المختلفة .

- القضاء على المشاكل السلبية وغير المرغوب فيها في الصفوف الدراسية فيقدم الفرصة للطلبة اكبر لتوسيع اسلوب الفصول التقليدية من خلال الاستعمال الاكثر لشبكة الانترنت ويشجع الطلبة على استعمال الانترنت وعدم الاعتماد بصفة شاملة على مجرد الحضور في الفصل.

- السهولة في العملية التعليمية كافة لمواجهة الاحتياجات الفردية وانماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم واعمارهم وغيرها .

- يساهم هذا النوع من التعليم في زيادة نسبة الانتظام في الدوام المدرسي. (ابراهيم ٢٠١٥ :٥٤)



خامسا: فوائد التعلم المدمج :

يذكر (العجلان ٢٠١٩ (٢٥٢) فوائد يمكن ان تحقق عند استعمال التعلم المدمج في العملية التعليمية منها:

- اكثر فاعلية في التعليم.
- تنوع الوسائل المعرفية.
- التحقيق في مجال التعلم النشط للطلبة.
- تحقيق التفاعل اثناء التدريس .
- السهولة في العملية التعليمية.

سادسا: متطلبات تطبيق التعليم المدمج

أشار المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (٢٠٢٠) عدة متطلبات أخرى لتطبيق التعليم المدمج ومنها:

١- أن يمتلك المعلمون القدرة على تشخيص التحديات التي تواجه المتعلمين من خلال تحليل نتائجهم، وتقديم الدعم والتوجيه اللازم لهم.

٢- أن يمتلك المتعلمون مهارات التعاون ومهارات التعلم الموجه ذاتياً وتقويم أثر تعلمهم .

٣- تجنب إقبال كاهل المتعلمين، وأولياء الأمور، وتشيت جهودهم في البحث عن تطبيقات ومنصات تعليمية متعددة.

ومما سبق، نرى أن التعليم المدمج أحد المستحدثات التكنولوجية التي ساهمت بشكل فاعل في زيادة التحصيل العلمي للطلبة عبر توظيف الإنترنت في العملية التعليمية، ويهتم بالأنشطة التعليمية مما يعمل على توفير بيئة تعليمية تساعد على زيادة دافعية المتعلم للتعلم والرغبة في التعليم وتحقيق الأهداف. كما أنه يعزز تحقيق التكامل في بيئتي التعليم التقليدي، والتعليم الإلكتروني، فنجد أن هذا النمط يأخذ من التعليم التقليدي التفاعل بين الأنشطة الاجتماعية والمعرفية، ويتم ربطها بالتعليم المدمج من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم والتي تسمح بالتفاعل والتواصل بشكل أكثر مرونة لدى المتعلمين. ويتميز التعليم المدمج بمراعاة خصائص المتعلمين والفروق الفردية بينهم، وذلك بتقديم المعلومات في صورة لفظية مكتوبة، أو مسموعة، أو بتقديمها في صور، أو رسوم



ثابتة، أو متحركة. وكما يوفر أيضاً الحرية في مختلف مواقف التعليم حيث يسمح للمتعلم بالاختيار منها وفق قدراته وامكانياته.

سادسا: الدراسات السابقة:

أجريت دراسات وأبحاث متعددة خلال السنوات الأخيرة، تناولت استعمال التعليم المدمج وفاعليته في العملية

التعليمية والتحديات التي تواجههم ويعرضنا دراسات ذات صلة بالبحث الحالي على النحو الآتي:

١-دراسة المجالي (٢٠١٩) (درجة استعمال استراتيجية التعلم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية في لواء وادي السير)هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استعمال الاستراتيجي في عملية التعلم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدينة وادي السر واختلافها تبعا لمتغيري الجنس والسلطة المشرفة، (المدارس الحكومية، المدارس الأهلية) . واستعمل الباحث منهجا وصفيا، لجمع البيانات وقام باستعمال استبانة مكونة من (٣٠) فقرة وكانت عينة الدراسة (٣٦٠) معلما ومعلمة من المرحلة الاساسية ما وأظهرت النتائج أن درجة استعمال التعلم المدمج لدى المعلمين في المرحلة الأساسية كان بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح المعلمات،ولمتغير السلطة المشرفة (المدارس حكومية، المدارس أهلية) لصالح المدارس (المجالي، وفاء بشير فلاح، ٢٠١٩).

٢-دراسة الوهبي (٢٠٢١): (تقويم أداء معلمي الحاسب وتقنية المعلومات بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التعليم المدمج من وجهة نظر قادة المدارس بمنطقة القصيم)هدفت إلى الكشف عن مستوى استعمال الطلبة الملتحقين في الجامعة السعودية الإلكترونية للتعليم المدمج، والتعرف على مفهوم التعليم المدمج وأهميته، ومكوناته، وفلسفته، وعوامل نجاحه في الجامعة السعودية الإلكترونية، ولتحقيق أهداف الدراسة استعملت الاستبانة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت إلى نتائج عدة من أبرزها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة من الطلبة الملتحقين في الجامعة السعودية الإلكترونية في استخدام التعليم المدمج، فجميع استجاباتهم جاءت بدرجة عالية جداً. (الوهبي، ٢٠٢١).

٣-دراسة فرج الله (٢٠٢٢): (التعليم المدمج بين الواقع والمأمول في المدارس الحكومية في تربية وتعليم قصبة مأدبا من وجهة نظر معلمين الحاسوب) هدفت إلى البحث في التعليم المدمج بين الواقع والمأمول في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة مأدبا من وجهة نظر معلمي



الحاسوب، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وأستعمل الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت العينة من (٤٠) معلماً ومعلمة بطريقة عشوائية. وقد أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمين الحاسوب في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قسبة مأدبا نحو واقع التعليم المدمج تبعاً لمتغير الجنس (ذكر) ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (أنثى)، وقد أوصت الدراسة واضعي المناهج في وزارة التربية والتعليم في إعادة النظر في توفير أقراص مدمجة خاصة لكل منهاج تساعد المعلم بالإضافة إلى ضرورة تغيير الخطط الدراسية لكل منهاج وإعداد البنية التحتية المناسبة للمدرسة، وتوفير أجهزة حاسوب. (فرج الله، ٢٠٢٢) الخاصة. التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة لاحظنا أن هذه الدراسات السابقة جميعها حظيت باهتمام عالي (بالتعليم المدمج) في مجتمعاتنا العربية ، وتميزت بحداتها زمنياً، وتتفق كثير من هذه الدراسات السابقة على أهمية التعليم المدمج. فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الوهبي ٢٠٢١)؛ ودراسة (فرج الله ٢٠٢٢). في الكشف عن واقع استعمال التعليم المدمج في العملية التعليمية، وايضا معرفة التحديات التي تواجههم أثناء تطبيق التعليم المدمج. واتفقت مع الدراسات السابقة ايضا لكونها استعملت المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات وتحقيق أهداف البحث كدراسة المجالي (٢٠١٩) والتي اعتمدت مع الاستبانة اختبار التحصيل المعرفي وتنوعت في اختيار الأدوات وتنوعت الدراسات والأبحاث السابقة والتي تناولت التعليم المدمج منها ما يتعلق بكفايات المعلمين لتطبيق التعليم المدمج كدراسة (فرج الله، ٢٠٢٢)، ودراسات تتعلق باتجاهات أعضاء هيئة التدريس والتحديات التي تواجههم .

الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته

تتضمن إجراءات البحث الحالي على المنهج المتبع في البحث ومجتمع البحث وعينته والأداة المستعملة في البحث، والتحقق من الثبات والصدق، خصائص العينة وأساليب المعالجة الإحصائية المستعملة.

أولاً: منهج البحث:

اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الواقع، أو الظاهرة المراد دراستها اذ يتم وصفها وصفاً دقيقاً. (عبيدات، وآخرون ٢٠١٥)، لكونه يتناسب مع طبيعة البحث الحالي، ويقوم



على تحديد الممارسات السائدة، والتعرف على وجهات نظر أفراد عينة البحث حول واقع التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة كربلاء، والتحديات التي تواجههم. ثانيا: مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث مدرسي مادة اللغة العربية جميعهم في محافظة كربلاء والبالغ عددهم (١٣٢٠) لكلا الجنسين (٦٨٠) ذكورا (٦٤٠) اناثا للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) اما عينة البحث فبلغت (٢٥٠) مدرسا ومدرسة مادة اللغة العربية والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) توزيع افراد العينة وفق متغيرات البحث

الجنس	التكرار	النسبة
انثى	١٠٥	%٣٩.٦
ذكر	١٤٥	%٥٦.٤
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

ثالثا: أداة البحث:

لتحقيق اهداف البحث قمنا باستعمال الاستبانة كأداة للتعرف على: واقع استعمال التعليم المدمج في المدارس المتوسطة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية. وفيما يأتي إيضاح الخطوات بناء أداة الدراسة وقياس صدقها، وثباتها، وإجراءات تطبيقها. وبالرجوع إلى المراجع التربوية والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة وذات العلاقة، ومنها دراسة (فرج الله ٢٠٢١، والوهبي، ٢٠٢٢) ، ودراسة . قمنا بتحديد مجالات الاستبانة وهي واقع استعمال التعليم المدمج في المدارس المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات بمحافظة كربلاء.

رابعا: صدق الأداة

أولا : صدق المقياس من صدق أداة البحث تم بطريقتين :

١- للتحقق من صدق الاستبانة والتأكد من محتواها وفقراتها، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ مدرسا ومدرسة لغة عربية وتم اختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث ومن خارج عينتها حيث تم حساب الصدق فيها حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، إذ تراوحت في بعد واقع التعلم المدمج ما بين ٠.٤٥٧ (٠.٧٩)، وبعد



معوقات التعلم المدمج ما بين (٠.٤٨ ٠.٦٣) ، وتبين أن معاملات الارتباط بين الفقرات ودرجة الأبعاد التي تنتمي إليها جميعها مناسبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) و (٠.٠١)، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس واقع التعليم المدمج لمدرسي مادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة

الفقرة	بعد واقع التعليم المدمج	لمقياس ككل	الفقرة	بعد معوقات التعليم المدمج	المقياس ككل
١	٠.٦٤**	٠.٥٦**	١٣	٠.٥١**	٠.٣٩**
٢	٠.٧٤**	٠.٦١**	١٤	٠.٥٢**	٠.٣٣**
٣	٠.٧١**	٠.٦٠**	١٥	٠.٦٤**	٠.٤٥**
٤	٠.٧١**	٠.٦٩**	١٦	٠.٤٨**	٠.٣٨**
٥	٠.٥٣**	٠.٤١**	١٧	٠.٥٥**	٠.٤٣**
٦	٠.٧٥**	٠.٥٨**	١٨	٠.٤٨**	٠.١٨**
٧	٠.٧٢**	٠.٥٣**	١٩	٠.٥٤**	٠.٤١**
٨	٠.٥٨**	٠.٥٥**	٢٠	٠.٥٦**	٠.٤٤**
٩	٠.٤٩**	٠.٤٩**	٢١	٠.٦٠**	٠.٢٥**
١٠	٠.٥٨**	٠.٣٥**	٢٢	٠.٥٤**	٠.٣٥**
١١	٠.٦٩**	٠.٥٠**	٢٣	٠.٥٦**	٠.٥٥**
١٢	٠.٧٥**	٠.٦٤**	٢٤	٠.٥٩**	٠.٤٥**



وتبين هذه النتائج إلى تحقق الصدق البنائي للمقياس بشكل مناسب، وتعطي الثقة في استعماله القياس واقع التعليم المدمج لتحقيق غايات البحث الحالي.

سادساً: الوسائل الإحصائية

لتحقيق أهداف البحث تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من الصدق والعلاقات الارتباطية.

٢- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) للتحقق من الثبات.

٣- الانحراف المعياري؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات العينة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

٤- التكرارات، والنسب المئوية؛ لوصف خصائص عينة الدراسة، ولتحديد استجابات مفرداتها.

الفصل الرابع

تفسير النتائج ومناقشتها

يتم عرض النتائج التي أسفر عنه هذا البحث واقع استعمال التعليم المدمج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية

أولاً : نتائج الدراسة:

السؤال الأول : ما واقع استعمال التعليم المدمج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي مادة اللغة العربية في محافظة كربلاء.

الجواب هو: تم استعمال الوسائل الإحصائية، وهي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والرتبة، والدرجة، لإجابات أفراد عينة البحث حول واقع استعمال التعليم المدمج من وجهة نظر مدرسي المرحلة المتوسطة بمحافظة كربلاء، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، والجدول (٣) يوضح ذلك

يوضح الجدول رقم (٣) أن درجة موافقة أفراد عينة البحث على واقع استعمال التعليم المدمج من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١.	استعمال جهاز شاشة العرض	٤.٥٧	٠.٦٦٧	١٨	موافق وبشدة
٢.	استعمال السبورة الالكترونية الذكية	٤.١٥	٠.٩٦٥	٨	موافق
٣.	تفعيل خاصية تسليم الواجبات عبر البريد الالكتروني للطلبة	٣.٦٨	١.١٣٠	١	موافق



٤.	يساهم التعليم المدمج في تطوير المهارات العلمية	٤.٤	٠.٧٩٢	١٧	موافق وبشدة
٥.	استعمل الدردشة في المنصة الالكترونية للحوار مع الطلبة	٤.٠٣	١.٠٠٦	٥	موافق
٦.	استعمل الاستراتيجية التعليمية المدمجة لشرح مفهوم ما	٤.٢٥	٠.٧٥٠	١١	موافق وبشدة
٧.	استعمل التعليم الالكتروني المدمج لعرض البرمجية التفاعلية	٤.٢	٠.٧٣٨	١٠	موافق وبشدة
٨.	استعمل الاستراتيجيات الملائمة للتعليم المدمج	٤.٣٣	٠.٦٤٨	١٤	موافق وبشدة
٩.	استعمل وسائل التواصل الاجتماعي (واتساب, يوتيوب, تويتر, تيلجرام) في التعليم	٣.٨٢	١.١١٦	٣	موافق
١٠.	استعمل العرض التقديمي الالكتروني للطلبة	٣.٩٨	٠.٩٣٧	٤	موافق
١١.	استعمل طرق البحث للوصول الى المصادر التعليمية الحديثة	٤.٣٥	٠.٧٤٦	١٥	موافق وبشدة
١٢.	استعمل التطبيقات الالكترونية في العملية التدريسية	٤.٢٧	٠.٧٩٥	١٢	موافق وبشدة
١٣.	يراعي التعليم المدمج الفروق الفردية بين الطلبة	٣.٧٨	١.٠٤٣	٢	موافق
١٤.	يدعم التعليم المدمج روح التعاون بين الطلبة مع	٤.٠٩	٠.٨٨٧	٦	موافق



بعضهن البعض مع مدرسيهم					
١٥.	يعزز التعليم المدمج ثقة الطالب بنفسه	٤.١٧	٠.٩١٠	٩	موافق
١٦.	يساهم التعليم المدمج بتقديم تغذية راجعة للطلبة	٤.١٣	٠.٨٩٤	٧	موافق
١٧.	يساعد التعليم المدمج على عرض الدرس بطريقة سلسلة ومنظمة	٤.٢٧	٠.٧٧٥	٣	موافق وبشدة
١٨.	يساعد توظيف التعليم المدمج في تطوير المدرس مهنيًا	٤.٣٦	٠.٨١٦	١٦	موافق وبشدة
	المتوسط الحسابي	٤.١٦	٠.٥٧٧		

يوضح الجدول أعلاه ان درجة الموافقة لانفراد عينة البحث حول واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر المدرسين في مدارس محافظة كربلاء للمرحلة المتوسطة وجاءت بصورة مجملية بتقدير (موافق) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم المجال الأول (٣.٤٠ من ٥.٠٠) وهو بتقدير متوسط وهذا يشير إلى تقدير موافق على المقياس المتدرج. وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.٥٩) (٣.٦٨) حول استعمال واقع التعليم المدمج من وجهة نظر مدرسي مدارس المتوسطة في محافظة كربلاء كانت بدرجة (موافق بشدة، وموافق) وتقع ضمن الفئتين الأولى والثانية على المقياس الخماسي المستعمل في أداة الدراسة وكان أعلى متوسط حسابي (٤.٥٧) للعبارة استعمل جهاز شاشة العرض

، وكان أقل متوسط حسابي (٣.٦٨) للعبارة (تفعيل خاصية تسليم الواجبات عبر البريد الالكتروني للطلبة). وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (٠.٦٦ - ١.١٣) وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول استخدام واقع التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة محافظة كربلاء. وهذا يتفق مع نتائج دراسة جلال وآخرين، ٢٠٢١ والتي



أظهرت أن واقع استعمال التعليم المدمج من وجهة نظر مدرسي المديرية العامة لتربية كربلاء في ضوء بعض المتغيرات التي جاءت بدرجة مرتفعة.

وتبين ذلك إلى افتقار كثير من مدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة محافظة كربلاء إلى البنية التحتية بشبكة الإنترنت والمنصات التعليمية، فضلا عن أن المدرسين غير راضين عن التعليم عن بعد او الالكتروني، ويفضلون التعليم التقليدي، ويوضح أيضا ضعف الطلبة لاستعمال الأجهزة الدراسية الإلكترونية، إذ إن التعليم المدمج أصبح من أبرز مهام التعليم الذي يستعمل فيه التكنولوجيا الحديثة للاتصالات والبيانات والمعلومات، وهذا مما ينتج عنه بيئة مليئة بالتعاون والتفاعل والتواصل بين المدرسين والطلبة.

اما جواب السؤال الثاني: والذي ينص على: " ما تحديات استعمال التعليم المدمج من وجهة نظر مدرسي مادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة ؟

والاجابة عن هذا السؤال هو تم استخدام الوسائل الاحصائية الوصفية، وهي المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة والدرجة لإجابات أفراد عينة البحث حول هذه التحديات ، وتم ترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات ودرجة الموافقة والترتيب لكل عبارة من عبارات "

تحديات التعلم المدمج

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١.	ضعف البنية التحتية للتعليم الالكتروني المدمج	٤.٤	٠.٧٧١	١٣	موافق وبشدة
٢.	ضعف البنية التحتية في المدرسة	٤.٢٢	٠.٨٥٩	١١	موافق وبشدة
٣.	المشكلات الفنية التي تظهر على أجهزة الحاسوب	٤.٣٨	٠.٧٦٤	١٢	موافق وبشدة



٤.	عدم تلبية التعليم المدمج لاحتياجات الطلبة	٤.٤١	٠.٧١٦	١٤	موافق وبشدة
٥.	عدم توفير المقررات الالكترونية	٤.١٩	٠.٩٢٥	١٠	موافق
٦.	قلة توفير الوقت الكافي المناسب لاستخدام التعليم المدمج	٤.١	٠.٨٧٤	٩	موافق
٧.	ضعف المهارات التقنية لدى المدرسين	٣.٨٢	٠.٩٧	٦	موافق
٨.	قلة وعي المجتمع والافراد بأهمية التعليم المدمج	٣.٩٥	٠.٩٢٣	٧	موافق
٩.	قلة التوجيهات الارشادية المناسبة للمدرسات	٤.٠٣	٠.٩٩٩	٨	موافق
١٠.	صعوبة تطبيق أدوات التقويم في التعليم المدمج	٣.٧٨	٠.٩٨٣	٥	موافق
١١.	تستغرق الحصة وقتا طويلا عند تنفيذ التعليم	٣.٦٩	٠.١٥٢	٤	موافق
١٢.	التعليم المدمج يزيد من أعباء الطلبة	٣.٣٧٧	١.١٥٢	١	موافق
١٣.	تركيز الطلبة على التكنولوجيات الحديثة أكثر من المحتوى العلمي	٣.٦٤٨	١.١٤٢	٣	موافق
١٤.	قلة المام المدرسين بمهارات استخدام التقنيات المتطورة الحديثة	٣.٤٨	١.١٧٨	٢	موافق
	المتوسط العام للمحور	٣.٩٦	٠.٥٩١		
**دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١)		*دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)			

وضح الجدول (٤) أن درجة الموافقة لأفراد عينة البحث حول التحديات التي تواجه مدرسي المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة موافق، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم في المجال الأول (٣.٩٧) من (٥.٠٠) وهذا المتوسط يشير إلى أن درجة موافق على المقياس المتدرج. وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات بين (٤.٤ - ٣.٤٩٥) حول التحديات التي تواجه مدرسي مدارس المرحلة المتوسطة كانت بدرجة (موافق وبشدة وموافق) وهي (الفقرة الأولى والثانية على المقياس الخماسي المستخدم في أداة البحث، وكان أعلى متوسط حسابي (٤.٤) للعبارة (ضعف البنية التحتية للتعليم



الالكتروني المدمج)، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة البحث موافقون على ضعف شبكة الانترنت في منازل الطلبة، ويعد من أهم معوقات استخدام التعليم المدمج، وكان أقل متوسط حسابي (٣.٤٨) للعبارة (قلة المام المدرسين بمهارات استخدام التقنيات المتطورة الحديثة). ويتفق نتائج هذا البحث الخاصة بالتحديات التي تواجه المدرسين مع دراسات كل من الوهبي (٢٠٢١) ودراسة فرج الله (٢٠٢٢) والتي جاءت بدرجة متوسطة. وهذا يبين إلى قلة تجهيزات الأجهزة الالكترونية التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة كربلاء وقلة التعامل بهذه الأجهزة وزيادة تكلفة هذه التجهيزات، فضلا عن عدم تجهيز دورات تدريبية وندوات علمية حول التعليم الالكتروني وهذا يتطلب وقت وجهد.

السؤال الثالث والذي يتضمن: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في واقع استعمال معلمات المرحلة المتوسطة نحو التعليم المدمج في منطقة محافظة كربلاء تبعا للمتغير (ذكور اناث)

والجواب على السؤال الثالث تم استعمال اختبار (ت) للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق من وجهة نظر مدرسي مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة كربلاء " والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) يوضح الكشف عن فروق بين متوسطات استجابة العينة من خلال استخدام التعليم

المدمج لدى مدارس المرحلة المتوسطة في كربلاء.

المجال	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
التعليم المدمج	ذكور	٢.٠٩	٠.٣٩	٠.٤٤	٢٤٨	٠.٧٤
	اناث	٢.١٠	٠.٣٧			
التحديات	ذكور	٢.٣٢	٠.٤٤	١.٤٢	٢٤٨	٠.٧٣
	اناث	٢.٤١	٠.٣٨			
المقياس ككل	ذكور	٢.١٠	٠.٣٢	١.٢٨	٢٤٨	٠.٢٨



			٠.٢٨	٢.٢٦	اناث	
--	--	--	------	------	------	--

من خلا الجدول أعلاه (٥) تبين ان هناك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابة العينة في البعد وفي المقياس ككل، تعزى لاختلاف الجنس، إذ جاءت الاحتمال المعنوية المصاحبة للقيمة (ت) أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يشير الى تقارب استجابة العينة من مدرسي مدارس المتوسطة نحو التعلم المدمج، ولا أثر لاختلاف الجنس (ذكر، أنثى) من وجهة نظر المدرسين. وتعزى هذه النتيجة إلى وجود الأعباء التدريسية، والأعمال المكتبية والنشاط، لدى المدرسين على حد سواء مما يدفعهم الى استعمال الأسلوب التقليدي في التدريس

أولاً: ملخص النتائج:

في ضوء أهداف الدراسة، وأسئلتها تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- ١- أن واقع استعمال التعليم المدمج من وجهة نظر مدرسي المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة موافق بمتوسط عام حيث بلغ (٤.١٦)، وكانت أعلى الفقرات في هذا المجال في استعمال شاشة العرض)، يساعد التعليم المدمج في تحديث وتطوير المهارات التعليمية والعلمية للمدرسين.
- ٢- وجود تحديات كبيرة في استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر مدرسي المرحلة المتوسطة، وتمثلت أبرز التحديات في: الأعطال المفاجئة (انقطاع الكهرباء) في أجهزة الحاسوب، فضلاً عن قلة وضعف شبكة الانترنت في منازل الطلبة.
- ٣- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابة العينة من المدرسين حول واقع استعمال مدرسي المرحلة المتوسطة نحو التعليم المدمج في محافظة كربلاء تبعاً لمتغير (ذكور اناث)

ثانياً: التوصيات:

- في ضوء ما خلصت إليه الدراسة من نتائج، ونظراً لوجود الكثير من التحديات في استعمال التعليم المدمج، فإن الباحث يوصي بمجموعة من التوصيات، وذلك على النحو الآتي:
- ١- ضرورة اهتمام المسؤولين في الوزارة بتشجيع الكادر التدريسي في جميع المدارس في بناء البرامج التعليمية من خلال الحاسوب الالي والمختص بالدراسة والتعليم
 - ٢- توعية أولياء الأمور بأهمية التعليم المدمج وتأثيره في العملية التعليمية للطلبة في المستقبل.
 - ٣- دعم المدرسين مادياً ومعنوياً إضافة الى ذلك مشاركتهم بالمؤتمرات الخارجية والندوات العلمية بما يخص التعليم الالكتروني.



ثالثاً: المقترحات

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها، وبناء على ما توصل إليه من نتائج يقترح الباحث إجراء دراسات ترتبط

بالتعليم المدمج، ومن هذه الدراسات ما يلي:

- ١- إجراء دراسة مماثلة حول التعليم المدمج في مدارس المرحلة الثانوية .
- ٢- إجراء دراسة حول أثر استخدام التقنيات التعليمية في المدمج على تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة كربلاء.
- ٣- إجراء بحوث لمعرفة أثر استعمال المدرسين والطلبة للتعليم المدمج على تطوير المهارات التكنولوجية لديهم.
- ٤- إجراء دراسة مماثلة حول التعليم المدمج من وجهة نظر الطالبات نحو التحصيل العلمي في محافظة كربلاء.

المصادر:

١. إبراهيم تكنولوجيا التعليم، الجنادرية للنشر والتوزيع. ط ١، (٢٠١٥).
٢. جبلي، نايف محمد (٢٠٢١، أغسطس، ٢٣-٢٢)، الملتقى الافتراضي للتعليم المدمج "تحديات جديدة ممارسات.
٣. حامد، محمد عبد المقصود عبدالله . (٢٠٢١) تصور مقترح لتطوير التعلم المدمج بجامعة الملك عبد العزيز في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة جلسة مؤتمر . مؤتمر مستقبل التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠ <https://events.qu.edu.sa/elc/> كلية العلوم والآداب في الرس، القصيم، المملكة العربية السعودية.
٤. الحناكي، لولوة إبراهيم علي. (٢٠١٦). مدى استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض للتعليم المدمج. مجلة العلوم التربوية.
٥. الرشيد، حمد بن عايش عايش. (٢٠١٦) واقع استخدام بيئات التعلم الإلكترونية الشخصية في جامعة محافظة كربلاء. مجلة كلية التربية : جامعة الازهر.
٦. السبيعي، علي رسام هاجد القباطي، علي عبدالله أحمد. (٢٠٢٠). واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طالب المرحلة الابتدائية. المجلة العربية للنشر العلمي.
٧. سليم وشعباني، عزيزة دريس. (٢٠٢١). دور تكنولوجيا الرقمية في مواجهة صعوبات التعلم من خلال تفعيل الذكاءات المتعددة. المجلة العلمية للتربية الخاصة.
٨. الشorman، عاطف أبو حميد (٢٠١٥). التعلم المدمج والتعلم المعكوس ط (١)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.



٩. الصباغ، أمجد أحمد (٢٠١٤)، أثر توظيف استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم الخوارزميات لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة {رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.
١٠. الظاهري، ولاء ناصر (٢٠١٤) واقع استخدام التعليم المتميز في تدريس مادة العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة
١١. عبيدي، أمال العلي، عماد (٢٠١٩) المؤتمر الدولي الرابع للتعليم المدمج الرابع بجامعة زايد جلسة مؤتمر مركز الابتكار الأكاديمي بجامعة زايد بالتعاون مع الجمعية الدولية للتعليم المدمج، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
١٢. عبيدات، نذير، المجذوبه، أحمد (٢٠٢١، أغسطس ٢٤-٢٦) المؤتمر الدولي الأول للتعلم عبر الأنترنت والتعلم.
١٣. العجلان، عبدالعزيز بن عبدالرحمن (٢٠١٩). الكفايات المتطلب توافرها لمعلمي المرحلة الثانوية لتطبيق التعليم المدمج في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة البحث العلمي في التربية.
١٤. العجمي، عبد الرحمن عبد العزيز (٢٠١٩). الكفايات المتطلب توافرها لمعلمي المرحلة الثانوية لتطبيق التعليم المدمج في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة البحث العلمي في التربية.
١٥. الغامدي، خديجة علي مشرف. (٢٠٠٨). التعليم المؤلف، البوابة العربية للمكتبات والمعلومات.
١٦. الغريب، زاهر إسماعيل (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب.
١٧. فرج الله، سائد خليل محمد (٢٠٢٢). التعليم المدمج بين الواقع والمأمول في المدارس الحكومية في تربية وتعليم قصبة مأدبا من وجهة نظر معلمين الحاسوب. المجلة الأردنية الدولية أريام للعلوم الإنسانية والاجتماعية.
١٨. الفهيد، تركي بن فيصل (٢٠١٥). واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرق ومعلمي العلوم بمنطقة القصيم رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى مكة المكرمة المملكة العربية السعودية.
١٩. القباني، نجوان (٢٠١٧) أثر مستويات الدمج في التعلم المدمج على تنمية مهارات تصميم خرائط المفاهيم الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة السلطان قابوس. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.
٢٠. القرارة أحمد عودة حجة، حكم رمضان. (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تدريس العلوم في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي، مجلة العلوم التربوية والنفسية.
٢١. المجالي، وفاء بشير فلاح (٢٠١٩). درجة استخدام استراتيجية التعلم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية في لواء وادي السير رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
٢٢. معاشو، مهاجي، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (٢٠٢٠). التعليم عن بعد الاستجابة لجائحة كورونا. مجلة مستقبلات تربوية.
٢٣. المواضية، رضا سلامة، والزعبي، طلال عبد الله. (٢٠٢٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو التعليم المدمج والصعوبات التي تواجهه في تطبيقه. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية.
٢٤. الوهيبي، حمد بن سليمان. (٢٠٢١). مستوى استخدام الطلبة الملتحقين بالجامعة السعودية الإلكترونية للتعلم المدمج. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية.



٢٥. الوهبي، خالد بن ناصر الحربي، عبد الله بن صالح. (٢٠٢٠). تقييم أداء معلمي الحاسب وتقنية المعلومات بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التعليم المدمج من وجهة نظر قادة المدارس بمنطقة القصيم، مجلة كلية التربية، جامعة القصيم، كلية التربية.

26. Ibrahim Educational Technology, Al-Janadriyah Publishing and Distribution. 1st ed., (2015). • Jabali, Naif Muhammad (2021, August 22-23), Virtual Forum for Blended Learning "New Challenges and Practices

27. Hamed, Muhammad Abdul Maqsood Abdullah. (2021) A proposed vision for developing blended learning at King Abdulaziz University in light of modern global trends Conference session. Conference on the Future of E-Learning in the Kingdom of Saudi Arabia according to Vision 2030 /<https://events.qu.edu.sa/elc> College of Arts and Sciences in Al-Rass, Qassim, Kingdom of Saudi Arabia.

28. Al-Hanaki, Lulwa Ibrahim Ali. (2016). The extent of the use of blended learning by secondary school social studies teachers in Riyadh. Journal of Educational Sciences.

29. Al-Rashidi, Hamad bin Ayed Ayesh. (2016) The reality of using personal electronic learning environments at the University of Karbala Governorate. Journal of the College of Education: Al-Azhar University.

30. Al-Subaie, Ali Rassam Hajid Al-Qabati, Ali Abdullah Ahmed. (2020). The reality of using blended learning from the perspective of Arabic language teachers in teaching primary school students. The Arab Journal For scientific publishing.

31. Al-Subaie, Ali Rassam Hajid Al-Qabati, Ali Abdullah Ahmed. (2020). The reality of using blended learning from the perspective of Arabic language teachers in teaching primary school students. The Arab Journal of Scientific Publishing.

32. Salim and Shabani, Aziza Dris. (2021). The role of digital technology in confronting learning difficulties by activating multiple intelligences. The Scientific Journal of Special Education.

33. Al-Sharman, Atef Abu Hamid (2015). Blended learning and flipped learning, ed. (1), Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

34. Al-Sabbagh, Amjad Ahmed (2014), The effect of employing the blended learning strategy in developing algorithm design skills among female students of the Faculty of Education at the Islamic University of Gaza {Unpublished Master's Thesis, Islamic University of Gaza.

35. Al-Dhahri, Walaa Nasser. (2014) The reality of using blended learning in teaching Islamic sciences for the intermediate stage

36. Obaidat, Nazir, Al-Majdoub, Ahmed (2021, August 24-26) The First International Conference on Online Learning and Learning

37. Obaidi, Amal Al-Ali, Imad, (2019) The Fourth International Conference on Blended Learning Fourth at Zayed University Conference Session of the Academic Innovation



Center at Zayed University in cooperation with the International Association for Blended Learning, Dubai, United Arab Emirates

38. Al-Ajlan, Abdulaziz bin Abdulrahman (2019). Competencies required for secondary school teachers to implement blended learning in the Kingdom of Saudi Arabia from their point of view in light of some variables. Journal of Scientific Research in Education.

39. Al-Ajmi, Abdulrahman Abdul Aziz (2019). Competencies required for secondary school teachers to implement blended learning in the Kingdom of Saudi Arabia from their point of view in light of some variables, Journal of Scientific Research in Education.

40. Al-Ghamdi, Khadija Ali Mushrif. (2008). Education Author, Arab Portal for Libraries and Information,

41. Al-Gharib, Zaher Ismail (2009). E-learning from application to professionalism and quality, World of Books.

42. Faraj Allah, Saed Khalil Muhammad (2022). Blended learning between reality and hope in government schools in the education and teaching of Qasaba Madaba from the point of view of computer teachers. The Jordanian International Journal of Aryam for Humanities and Social Sciences.

43. Al-Fahed, Turki bin Faisal (2015). The reality of using blended learning in teaching natural sciences in secondary school from the point of view of Easterners and science teachers in the Qassim region, unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Kingdom of Saudi Arabia.

44. Al-Qabbani, Najwan (2017) The effect of integration levels in blended learning on the development of digital concept mapping design skills among students of the College of Education, Sultan Qaboos University. Journal of the College of Education, Al-Azhar University.

45. Al-Qara'a Ahmed Awda Hajjah, Rukum Ramadan. (2013). The effectiveness of a program based on blended learning in teaching science on the achievement of ninth grade students and the development of meta-linguistic thinking skills, Journal of Educational and Psychological Sciences.

46. Al-Majali, Wafaa Bashir Falah (2019). The degree of use of the blended learning strategy among primary school teachers in Wadi Al-Seer District. Unpublished master's thesis, Faculty of Educational Sciences, Middle East University.

47. Al-Majali, Wafaa Bashir Falah (2019). The degree of use of the blended learning strategy among primary school teachers in Wadi Al-Seer District. Unpublished master's thesis, Faculty of Educational Sciences, Middle East University.

48. Maasho, Mahaji, Arab Center for Educational Research for the Gulf States. (2020). Distance education in response to the Corona pandemic. Journal of Educational Futures.

49. Al-Mawadhiyya, Reda Salama, and Al-Zoubi, Talal Abdullah. (2020). Attitudes of faculty members in Jordanian universities towards blended education and the difficulties



they face in its implementation. Zarqa Journal of Research and Humanities Studies, Faculty of Humanities.

50. Al-Wahaibi, Hamad bin Suleiman. (2021). The level of use of blended learning by students enrolled in the Saudi Electronic University. Journal of Arts for Psychological and Educational Studies.

51. Al-Wahaibi, Khaled bin Nasser Al-Harbi, Abdullah bin Saleh. (2020). Evaluating the performance of computer and information technology teachers in the secondary stage in light of the requirements of blended learning from the point of view of school leaders in the Qassim region, Journal of the College of Education, Qassim University, College of Education.

